

بعد إصابة جنون البقر.. مصر تكشف موقفها من استيراد اللحوم البرازيلية



عاد إلى الواجهة من جديد مرض «جنون البقر» الذي ظهر للمرة الأولى في العالم في حقبة الثمانينات، وانتشر حينها في عدد من البلدان الأوروبية بدءاً من بريطانيا

وتحقق البرازيل في حالة إصابة باعتلال الدماغ الإسفنجي البقري (جنون البقر) رُصدت لدى حيوان ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات من ولاية بارا، وأدى اكتشاف الحالة، التي أُعلن عنها في 20 فبراير الماضي، إلى فرض حظر ذاتي على مبيعات لحوم الأبقار البرازيلية للصين

كما أعلنت وزارة الزراعة البرازيلية أن عدداً من الدول من بينها الأردن وتايلاند، أوقفت مؤقتاً واردات لحوم البقر من جميع أنحاء البرازيل، وفرضت روسيا حظراً على لحوم البقر المصدرة من بارا

وبينما تعتمد مصر في وارداتها من اللحوم المجمدة على البرازيل بنسبة بين 40 و50%، فقد تساءل كثيرون عن مدى تأثر الأسواق المصرية باكتشاف إصابة بمرض جنون البقر في البرازيل

من جانبه، كشف اللواء دكتور إيهاب صابر، مساعد وزير الزراعة المصري ورئيس هيئة الخدمات البيطرية، أن مرض جنون البقر معروف منذ سنوات وليس جديداً، وأن الأعراض تظهر على الحيوان عندما يكون عمره 3 سنوات

تابع عبر قناة «صدى البلد» أن هناك أمراضاً كثيرة لها أعراض عصبية، تشبه جنون البقر، وتصيب الحيوان بعدما يبلغ 9 سنوات من العمر، ولا تنتقل إلى البشر لأنها عبارة عن خلل طبيعي وظيفي في بعض وظائف الجسم

أضاف أن الأمر لا يستدعي القلق، ووزارة الزراعة شكلت لجنة لمتابعة الحيوانات التي تدخل مصر، وهناك لجنة علمية سوف تنعقد اليوم تقوم باتخاذ إجراءات للتأكد من سلامة الحيوانات المستوردة

وأشار إلى أن هذه الحالة تكررت قبل نحو 4 سنوات وتم تعليق الاستيراد من الولاية التي ظهر فيها المرض، وتم فتح الاستيراد مجدداً بعد عدة أيام، بعد التأكد من زوال المرض

واختتم حديثه قائلاً: «احتمال كبير أن يتم تعليق استيراد الأبقار من البرازيل لفترة مؤقتة بداية من الغد، لحين ظهور نتيجة التحليل بالمعامل الكندية»، مضيفاً أن اتخاذ القرار يتم بناء على رؤية عامة، والتاريخ المرضي للحيوانات